لسان العرب

(دكك) الدَّكُّ هدم الجبل والحائط ونحوهما دَكَّه يَدُكُّه دَكّاً الليث الدَّكّ كسر الحائط والجبل وجبل دُكٌّ ذليل وجمعه دِكَكَةٌ مثل جُحْر وجِحَرَة وقد تَدَكْدَكَتِ الجبالُ أَي صارت دَكّاوَات وهي رواب من طين واحدتها دَكّاء وقوله سبحانه وتعالى وحُمِلت الأَرض والجبالُ فدُكَّتَا دَكَّةً واحدة قال الفراء دَكُّها زلزلتها ولم يقل فدكِكْنَ لأنه جعل الجبال كالواحدة ولو قال فدُكَّتْ دَكَّةً لكان صواباً قال ابن الإعرابي دَكَّ هَدَم ودُكَّ هُدِمَ والدِّكَكُ القيرانُ المُنْهالة والدِّكَكُ الهِضاب المفسَّخة والدَّكُّ شبيه بالتل والدَّكّاءُ الرَّابية من الطين ليست بالغليظة والجمع دَكّاوَاتٌ أَجروه مجرى الأسماء لغلبته كقولهم ليس في الخَضْرَاواتِ صدقة وأَكَمة دَكّاء إذا اتسع أَعلاها والجمع كالجمع نادر لأن هذا صفة والدَّكّاواتُ تلال خلقة لا يفرد لها واحد قال ابن سيده هذا قول أَهل اللغة قال وعندي أَن واحدتها دَكّاءِ كما تقدم قال الأصمعي الدَّكّاوَاتُ من الأَرض الواحدة دَكّاء وهي رَوَابٍ من طين ليست بالغِلاظ قال وفي الأَرض الدِّكَكَةُ والواحد دُكٌّ وهي رَوابٍ مشرفة من طين فيها شيء من غلظ ويُجْمَع الدَّكّاءُ من الأَرض دَكّاوات ودُكّاً مثل حَمْراوات وحُمْر والدُّكُكُ النوق المنفضِخة الأَسْنِمَةِ وبعير أَدَكُّ لا سنام له وناقة دَكّاءِ كذلك والجمع دُكٌّ ودَكّاوات مثل حُمْر حُمْراوات قال ابن بري حَمْراء لا يجمعع بالألف والتاء فيقال حَمْراوات كما لا يجمع مذكره بالواو والنون فيقال أَحْمَرُون وأَما دَكّاءِ فليس لها مذكر ولذلك جاز أَن يقال دَكّاوَات وقيل ناقة دَكّاءُ للتي افترش سنامها في جنبيها ولم يُشْرِف والاسم الدَّكَكُ وقد اندك وفرس مَدْكُوك لا إشْرَاف لِحَجَبَتِه وفرس أَدَكُّ إذا كان مُتدانياً عريض الظهر وكتب أبو موسى إلى عمر إنَّا وجدنا بالعِراق خيلاً عِرَاضاً دُكّاً فما يرى أَمير المؤمنين من أَسهامها أَي عِراض الظهور قصارها وخيل دُكٌّ وفرس أَدَكّ إذا كان عريض الظهر قصيراً حكاه أَبو عبيدة عن الكسائي قال وهي البَرَاذين والدَّكَّةُ بناء يسطح أَعلاه وانْدَكَّ الرمل تلبد والدُّكّانُ من البناء مشتق من ذلك الليث اختلفوا في الدُّكّان فقال بعضهم هو فَعْلان من الدَّكّ وقال بعضهم هو فُعّال من الدَّكَن وقال الجوهري الدَّكَّة والدُّكّانُ الذي يقعد عليه قال المُثَقّب العبدي فأَبقَى باطِلِي والجِدُّ منها كدُكّآنِ الدَّرَابِنَةِ المَطِين قال وقوم يجعلون النون أَصلية والدَّرَابِنَة البَوّابُون واحدهم دَرْبانٌ والدَّكُّ والدَّكَّةُ ما استوى من الرمل وسهل وجمعها دِكاكٌ ومكان دَكٌّ مسْتَوٍ وفي التزيل

العزيز حتى إِذا جاء وعد ربي جعله دَكّاً قال الأَخفش في قوله دَكّاً بالتنوين قال كأَنه قال دَكّهُ دَكّاً مصدر مؤَكد قال ويجوز جعله أَرضاً ذا دَكٍّ كقوله تعالى واسأَلِ القريةَ قال ومن قرأَها دَكّاءَ ممدوداً أَراد جَعَله مثل دَكّاءَ وحذف مثل قال أَبو العباس ولا حاجة به إلى مثل وإِنما المعنى جعل الجبل أَرضاً دَكّاء واحداً .

(* قوله واحداً هكذا في الأصل) قال وناقة دَكّاءُ إذا ذهب سنَامها قال الأَزهري وأَفادني ابن اليزيدي عن أَبي زيد جعله دَكّاً قال المفسرون ساخ في الأرض فهو يذهب حتى الآن ومن قرأَ دَكّاءَ على التأَنيث فلتأْنيث الأَرض جَعَله أَرضاً دَكّاء الأَخفش أَرض دَكٌّ والجمع دُكُوك قال ا تعالى جعله دَكّا قال ويحتمل أَن يكون مصدراً لأنه حين قال جعَلَه كأَنه قال دَكّهُ فقال دَكّاً أَو أَراد جَعله ذا دَكٍّ فحذف وقد قُرئ بالمد أي جعله أرضاً دَكّاء محذف لأَن الجبل مذكر ودَكّ الأَرضَ دَكّاً سَوّى صَعُودَها وهَبُوطها وقد انْدَكّ المكان ودَكّ الترابَ يَدُكّهُ دَكّاً كبسه وسَوّاه وقال أَبو حنيفة عن أَبي زيد إِذا كبس السطح بالتراب قيل دَكّ التراب عليه دَكّاً ودَكّ التراب على الميت يَدُكّهُ دَكّاً هاله ودَكَكْتُ التراب على الميت أَدُكّهُ إِذا هِلْته عليه ودَكْدَكْتُ الرّكِيّ أَي دفنته بالتراب ودَكّ الرّكِيّة دَكّاً دفنها وطَمّها والدّك الدقّ وقد دَكَكْتُ الشيء أَدُكّهُ دَكّاً إذا ضربته وكسرته حتى سوّيته بالأَرض ومنه قوله D فَدُكّتا دَكّةً واحدة والدِّكْدِكُ والدّكْدَكُ والدّكْدَاكُ من الرمل ما تَكَبّس واستوى وقيل هوبطن من الأَرض مستو وقال أَبو حنيفة هو رمل ذو تراب يتلبد الأَصمعي الدّكْدَاكُ من الرمل ما الْتَبَد بعضه على بعض بالأَرض ولم يرتفع كثيراً وفي الحديث أَنه سأَل جرير بن عبد ا عن منزله فقال سَهْلٌ ودَكْدَاكٌ وسَلَمٌ وأَراكٌ أَي أَن أَرضهم ليست ذات خُزُونة قال لبيد وغيث بدَكْدَاكٍ يَزِينُ وِهَادَهُ نباتٌ كوَشْي العَبْقَرِيّ المُخَلّب والجمع الدّكادِك والدّكادِيك وفي حديث عمرو بن مرة إليك أَجُوبُ القُورَ بعد الدّكادِكِ وقال الراجز يا دار سَلْمَى بدَكادِيكِ البُرَقْ سَقْياً فقد هَيّجْتِ شَوْق المُشْتَأَقْ والدّكْدَك والدِّكْدَكُ والدِّكْدَاكُ أَرض فيها غلظ وأَرض مَدْكوكة إذا كثر بها الناس ورِعاة المال حتى يفسدها ذلك وتكثر فيها آثار المال وأَبواله وهم يكرهون ذلك إلا أَن يجمعهم أَثر سحابة فلا يجدون منه بدّاً وقال أَبو حنيفة أَرض مَدْكوكة لا أَسناد لها تُنْبتُ الرِّمْث ودُكّ الرجل على صيغة ما لم يسم فاعله فهو مَدْكوك إذا دَكّتْه الحُمّى وأَصابه مرض ودَكّتْه الحمى دكّاً أضعفته وأَمة مِدَكّةٌ قوية على العمل ورجل مِدَكٌّ بكسر الميم شديد الوطء على الأَرض الأَصمعي صَكَمْتُه ولَكَمْتُه وصَكَكْتُه ودَكَكْتُه ولَكَكْتُه كله إذا دفعته ويوم دَكِيك تامّ وكذلك الشهر والحول

يقال أَقمت عنده حولاً دَكيكاً أَي تامّاً ابن السكيت عامٌ دَكِيكٌ كقولك حول كَرِيتٌ أَي تامٌّ قال أَقمت بجُرْجَانَ حولاً دَكِيكا وحَنْظل مُدَكّكٌ يؤكل بتمر أَو غيره ودَكّكه خلطه يقال دَكّكُوا لنا وتَدَاكّ عليه القوم إذا ازدحموا عليه وفي حديث عليّ ثم تَدَاكَكْتم عليّ تَدَاكُكَ الإبل الهِيم على حياضها أَي ازدحمتم وأَصل الدّكّ الكسر وفي حديث أَبي هريرة أَنا أَعلم الناس بشفاعة محمد يوم القيامة قال فتَدَاكّ الناس عليه أَبو عمرو دَكّ الرجل جاريته إذا جهدها بإلقائه ثقله عليها إذا أَراد جماعها وأَنشد الإبادي فقَدْتُكَ من بَعْلٍ عَلامَ تَدُكّني بصدرك لا تُغْني فَتِيلاً ولا تُعْلي ؟